

الهورتانسيا

Hydrangea hortensis Fam: Saxifragaceae

نبات عشبي معمر نشأ في الصين واليابان وأمريكا الشمالية في المناطق القريبة من شواطئ البحر. ويقتصر إنتاج نباتات الهورتانسيا في المناطق ذات الصيف المعتدل الحرارة حيث ان نمو النباتات ونشأة وتطور البراعم الزهرية يوجد عند درجات حرارة ١٣ - ١٨ م. والازهار نورات كبيرة ذات لون ازرق او وردي او ابيض. ويرجع اللون في ازهار الهورتانيسا الى لون السبلات وليس البتللات.

التكاثر : Propagation

تؤخذ العقل خلال الفترة من شباط وحتى مايس من افرع غير مزهرة ...
ويمكن استعمال انواع مختلفة من العقل كالعقلة الطرفية Stem-tip Cutting والعقلة
الخضرية Leaf-bud cutting . ونجهز العقلة الخضرية بقطعها فوق العقدة بحوالي
اسم واسفل العقدة بحوالي ٣ سم . ثم يقسم ساق العقلة طوليا بحيث يحمل كل قسم
ورقة واحدة . ويفضل ازالة جزء من الورقة على العقلة لمنع جفافها . وتزرع العقل في
وسط نمو مكون من الرمل فقط او رمل وبيت موس (Peat moss) (تغطي العقل
بقماش الجبن او ورق الجرائد عدة ايام بعد زراعتها للمحافظة على رطوبة نسبية عالية
وتقليل الذبول . وتكون العقل جاهزة لزراعتها في الاصص بعد ٣ الى ٤ اسابيع .

الضوء : Light

تنمو الهورتانسيا في الحقل اثناء الصيف ولكن يفضل تظليل النباتات
بوضعها داخل بيوت خشبية او تظليلها بالقماش الابيض او النايلون الابيض حيث
يؤدي ذلك على تكوين اوراق كبيرة الحجم ولكن يجب نقل النباتات الى اشعة
الشمس المباشرة في شهر ايلول وذلك للحصول على افضل تطور للبراعم الزهرية .

ولا يعتمد نشأة البراعم الزهرية على طول النهار ولكن وجد ان البراعم
تكون اسرع في النهار القصير عنه في النهار الطويل . وتحت الظروف الطبيعية فإن
البراعم الزهرية في الهورتانسيا تنشأ اثناء شهر ايلول حيث النهار قصير بطبيعته .

الحرارة Temperature

تنمو نباتات هورتانسيا في الخارج اثناء الصيف وبداية الخريف بدون
التحكم في درجة الحرارة إلا تظليل النباتات . وإذا كانت النباتات ستبقى تحت
ظروف التحكم في درجة الحرارة ، فيجب ان تكون درجة حرارة الليل ١٦ م ودرجة
حرارة النهار ٢٢ م حيث يكون نمو النباتات وتكون البراعم الزهرية افضل تحت

درجات الحرارة هذه . ويكون تكوين البراعم الزهرية ببطء عند درجات حرارة اعلى من 18 م أو اقل من 13 م .

وتكون البراعم الزهرية قد اكتمل تكوينها في اوائل تشرين الثاني وعندها يجب تعريض النباتات الى درجة حرارة منخفضة اقل من 10 م وفضلها ما كان بين 4 - 7 م ولمدة 6 اسابيع حتى يتم نضج البراعم الزهرية . كما يجب ان تكون جزءاً من فترة المعاملة الباردة في الظلام حتى تسقط النباتات اوراقها مما يساعد في نضج البراعم الزهرية .

التسميد ولون الازهار Fertilizer and Flower color

يمكن التحكم في لون ازهار الهورتنسيا عدا الانواع ذات الازهار البيضاء بواسطة كمية الالمونيوم المتوفرة للنبات . وعموماً يوجد الالمونيوم في التربة ولكنه لا يكون صالحاً للنبات في التربة القلوية او المحتوي على كميات كبيرة من الفسفور . وتختلف اصناف الهورتنسيا في مدى تأثر الوان ازهارها بواسطة الالمونيوم وعموماً يكون لون الازهار ازرق، اذا توفرت كمية من الالمونيوم في النبات ، اما اذا لم يتوفر الالمونيوم فيكون لون الازهار وردي .

ويمكن تحديد لون الازهار بواسطة معاملة السماد المعطاة للنبات . وعادة تكون الازهار زرقاء اذا كانت التربة حامضية ولكن يتغير لون الازهار الى اللون الوردي اذا تمتعت كميات كبيرة من الفسفور في السماد المضاف للنباتات او اذا عدل الحموضة ليصبح قلويةاً . ويكون لون ازهار الهورتنسيا وردياً في المناطق ذات التربة القلوية او اذا اضيفت سمدة تحتوي على كميات من الالمونيوم للنباتات .

ولانتاج ازهار وردية اللون تختار الاصناف التي تعطي ازهار وردية صافية وبضائعها سمدة تحتوي على فسفور اثناء موسم النمو . كما يجب المحافظة على رقم حموضة التربة عند 6 - 6.5 باضافة الحجر الجيري او الجير المائي للتربة . اما لانتاج ازهار زرقاء اللون فيجب عدم اضافة الفسفور الى التربة او استبدال سمدة تحتوي على كميات قليلة جداً من الفسفور والمحافظة على رقم حموضة التربة عند رقم 6.5 . وفي المناطق حيث التربة قلوية فيلزم عدة اضافات من منتجات الحديد بمعدل

١٣٠٠ غم لكل ٣٨٠ لتر من الماء او سلفات الالمونيوم بمعدل ٣ الى ٥ ر كغم
لكل ٣٨٠ لتر من الماء.

القرط Pinching

تقرط النباتات المتكاثرة مبكراً مرتين لمنعها من ان تصبح طويلة جداً .
وعادة تجرى عملية القرط الاولى في شهر نيسان ومايس وتقرط ثانية في شهر حزيران .
وهناك اعتقاد بان القرط يؤدي الى عدم ازهار الأفرع المقروطة ، ولكن في الحقيقة
ليست عملية القرط هي السبب ولكن هو عدم نمو الأفرع المقروطة نمواً كافياً بعد
قرطها . ولذا يجب ترك زوجين من الاوراق على الافرع عند قرطها واذا كانت الاوراق
صغيرة او متضررة فيجب ترك زوج اضافي اخر على الفرع عند قرطه والا فان نمو
الفرع سيكون بطيئاً وقد لايزهر .

المشاكل Troubles

العمى Blindness

وهو فشل تكون البراعم الزهرية على سيقان النبات ويرجع السبب الرئيسي
في ذلك لعدم كفاية المساحة الورقية او درجات الحرارة الباردة جداً او الحارة جداً
اثناء الصيف والخريف ، كما قد يكون السبب عدم كفاية العناصر الغذائية والقرط
المتأخر .

الاصفرار Chlorosis

وهو اصفرار اوراق النباتات وبسببه نقص الحديد في النبات . ومع هذا
فقد يكون السبب هو ضعف المجموع الجذري أو نقص الحديد في التربة او نقص
النيتروجين او اذا كانت التربة قلوية جداً .